الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

البيان الختامى للمؤتمر استجاب للموقف العربى بقيادة مصر

مؤتمر الأمم المتحدة للأسلحة النووية يطالب بإنشاء آلية دولية لمتابعة الجرائم الإسرائيلية فى المنطقة

عنان يرحب بنتائج المؤتمر ويتعهد بمواصلة الجهود الدولية لإزالة جميع أسلحة الدمار الشامل

أكد سفير مصر لدى الأمم المتحدة السفير أحمد أبو الغيط أن أهم عناصر البيان الختامى الذى صدر عن المؤتمر الدولى لمراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الذى عقد فى نيويورك أنه أكد ولأول مرة فى تاريخ هذه المعاهدة من ثلاثين عاما أهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة مع إشارة واضحة إلى أنها الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى لم تدخل بعد فى هذه المعاهدة إضافة إلى ضرورة وجود جهاز متابعة لتصرفات إسرائيل فى الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥ وهو موعد المؤتمر القادم السابع لهذه المعاهدة.

وأكد أبو الغيط إن الرسالة إلى إسرائيل أصبحت الآن واضحة وقاطعة وأن المجتمع الدولى ممثلا فى الدول الـ١٨٧ الأطراف فى المعاهدة أكد أهمية انضمام إسرائيل إلى المعاهدة وإخضاع جميع مرافقها النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة أن المجتمع الدولى اعتبر انضمام إسرائيل إلى المعاهدة خطوة مهمة وأساسية لتحقيق عالمية المعاهدة فى الشرق الأوسط.

وأضاف أن الدول الأطراف فى المعاهدة أكدت ضرورة متابعة التقدم المحرز نحو إنشاء منطقة خالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط.

وأكد السفير أبو الغيط أن ما حققه المؤتمر من نجاح وبصفة خاصة فى مجال نزع السلاح النووى بعد جهود مضنية من جانب الدول الأطراف خلال الأسابيع الأربعة الماضية هو إنجاز لا يمكن إغفاله بل يبعث على التفاؤل وأعرب عن الأمل فى أن ينعكس ذلك على تعزيز نظام منع الانتشار بأكمله والدفع بخطى نزع السلاح النووى وتحقيق عالمية المعاهدة.

وأشار إلى أن مصر حددت فى بيانها أمام المؤتمر يوم ٢٥ أبريل الماضى تصورها لنتائج عملية مراجعة المعاهدة فيما يتعلق بتنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام ١٩٩٥.

ووصف السفير أبو الغيط الصيغة التى تم التوصل إليها فى نهاية أعمال المؤتمر بشأن الخلاف الأمريكى العراقى بانها صيغة مركبة.. وقال إن هذه الصيغة جاءت نتاجا لمداولات استمرت شهرا كاملا ووافق الجانبان الأمريكى والعراقى على صيغة أصبحت مقبولة منهما.

وأوضح أبو الغيط أن كلا من الطرفين حصل على ما يرى أنه يدافع عن مواقفه ويحقق أهدافه فالجانب العراقى راض عن الاتفاق لأنه أعطى له إشارة واضحة وأنه حدث تفتيش فى شهر يناير عام ٢٠٠٠ على المواد النووية العراقية سواء اليورانيوم أو المواد النووية الأخرى وأنها وجدت سليمة وفى الأماكن التى تركت فيها عندما انتهى نظام التفتيش فى ديسمبر عام ١٩٩٨.

كما حققت الولايات المتحدة والمجموعة الغربية مطالبها بصدور نداء عن المؤتمر بتناول موضوع امتثال العراق بأن يبقى على هذا الامتثال وعلى هذا التعاون باعتباره عضوا فى هذه المعاهدة وكان الخلاف الأمريكى العراقى قد بدأ

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

باصرار واشنطن على أن يتضمن الإعلان الخاص بالشرق الأوسط بندا يشير إلى أن المفتشين الدوليين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد واجهوا صعوبات فى مهمتهم ولم يتمكنوا من التثبت من التزام العراق كليا بقرارات مجلس الأمن التى فرضت عقوبات على العراق إلى حين التزامه بالنزع الشامل لأسلحة الدمار.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان نجاح مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بأنه يمثل خطوة مهمة نحو الأمام فى سعى البشرية لعالم أكثر سلاما عالم خال من الأخطار النووية.

وذكر المتحدث الصحفى للأمم المتحدة فى بيان أصدره فور اعتماد البيان الختامى للمؤتمر أنه لأول مرة منذ ١٥ سنة تمكنت الدول الأطراف فى المعاهدة التى وقع عليها ١٨٧ عضوا من التوصل إلى إجماع تاريخى بشأن عدة قضايا حاسمة لامن جميع شعوب الأمم المتحدة.

وأضاف الأمين العام أن هذا النجاح يمهد لجهود جديدة تستهدف إزالة كاملة للأسلحة النووية وهنأ الأمين العام رئيس المؤتمر السفير عبد الله باعلى مندوب الجزائر لجهوده خلال المؤتمر للتوصل إلى اتفاق فى الرأى وهنأ جميع الوفود لمرونتها والتزامها ورويتها الواضحة فى الاتفاق على هذه النتيجة الرائعة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية